هٰذِهِ رسائِلُ ثلاثٌ

١ ـ تُحْفَةُ الاخوان ٠ في فَنِّ البيانِ

٢ ـ رسالةٌ في فَنِّ الوَضْعِ

٣ ـ رسالةٌ في الحكمةِ ٠ في المقولاتِ العشرةِ

لمؤلِّفِهـا

الفقير الى الله تعالى

عبدالعزيز بن سالم السامرائي

المدرس ٠ والامام ٠ والخطيب

في جامع الفلوجة الكبير

طبعت

على نفقة أهل الخير

١٣٨٤هـ و ١٩٦٤م

مطبعة العاني ـ بغداد

الرسالة الأولى

تحفة الأخوان

في فن البيان

بقلم المؤلف

الفقير اليه تعالى

عبدالعزيز سالم السامرائي

المدرس • والامام • والخطيب

في جامع الفلوجة الكبير

الطبعة الثانية

طبعت

على نفقة أهل الخير

١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م

مطبعة العاني - بغداد

تُحْفَةُ الاخْوَانِ

في

فَنِّ البيَانِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله الذي خلق الانسان علّمه البيان • والصلاة والسلامُ على سيدنا محمد الذي أُوْتِيَ جوامعَ الكلمِ زيادةً على القرآن • وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان •

(وبعد) فيقول العبد الفقير عبدالعزيز بن سالم السامرائي المدرس والامام والخطيب في جامع الفلوجة الكبير • هذه رسالة صغيرة في فنّ البيان سميتُها (تحفةَ الاخوان في فنّ البيان) جعلتها لِمَنْ ابتدأ في هذا الفنّ •

رتّبتُها على مقدّمة • وخمسةِ مباحثَ •

المقدّمَةُ

(علمُ البيانِ) عِلْمٌ به إيرادُ المعنى الواحدِ بِطُرُقٍ كثيرةٍ •

(مباحثُهُ) خمسةٌ ١ـ تشبيهٌ ٢ـ استعارةٌ ٣ـ مَجازٌ ٤ـ كِنايةٌ ٥ـ تَعْرِيضٌ •

المبحثُ الأولُ | التشبيهُ

هو مشاركةُ أمرٍ لأمرٍ في مَعْنىً ـ لا على سبيلِ الاستعارةِ ـ •

(أركانُهُ) اربعةٌ ١ـ مُشَبَّهٌ ٢ـ مشبَّهٌ بِهِ ٣ـ أداةُ تشبيهٍ

البيان: بما دلّ به على المعنى ولم يسبق إلى موضوعه.

٤ـ وَجْهُ شَبَهٍ .

مثالُهُ : زيدٌ كالاسدِ في القوةِ .

فزيدٌ مُشَبَّهٌ . والاسدُ مُشَبَّهٌ بِهِ . والكافُ أداةُ تشبيهٍ . والقوةُ وجهُ شَبَهٍ .

(دَرَجاتُهُ) ثلاثةٌ ١ـ ضعيفٌ ٢ـ بَليغٌ ٣ـ أَبْلَغُ .

١ ـ الضعيفُ : الذي ذُكِرَ فيه الاركانُ الاربعةُ .

مثالُهُ : خالدٌ كالبحرِ في العطاءِ .

٢ ـ البليغُ : الذي حُذِفَ منه الوجهُ أو الأداةُ .

(مثالُهُ) خالدٌ كالبحرِ . وخالدٌ بحرٌ في العطاءِ .

٣ ـ الابلغُ : الذي حُذِفَ منه الوجْهُ والاداةُ .

(مثالُهُ) خالد بحرٌ .

(ومن الابلغِ) عكسُ التشبيهِ .

(مثاله) البدرُ كوجهِ هند . وقالوا إِنَّما البيعُ مِثْلُ الربا .

(تنبيه) وجهُ الشبهِ . هو الشيءُ المشتركُ بين المشبّهِ والمشبّهِ بِهِ كالحُسْنِ المشتَرَكِ بَيْنَ هِنْدٍ وَالْبَدْرِ .

(وَوَجْهُ الشَّبَهِ) قد يكونُ واحداً كما تقدَّمَ .

وقد يكونُ متعدِّداً مثلُ سعيدٌ كالبدرِ في الحُسْنِ وَعُلوِّ المنزلةِ .

اَلْمَبْحَثُ الثَّانِي

الأِسْتِعَارَةُ

هِيَ أَنْ يُذْكَرَ مِنْ أَرْكانِ التَّشْبِيهِ المشبَّهُ وحدَهُ . أو المُشَبَّهُ بِهِ وحدَهُ .

(مثالُه) كَتَبَ الأسدُ • وزيدٌ زَأَرَ •

وتُقْسَمُ على ثلاثةِ وجوهٍ •

الوجهُ الأولُ	ثلاثةُ أقسامٍ

١ ـ مصرّحةٌ ٢ ـ مكنيةٌ ٣ ـ تخييليةٌ

١ ـ الاستعارةُ المصرّحةُ : أنْ تَذْكُرَ المُشَبَّهَ به وحدَهُ • وتَحْذِفَ بقيةَ الاركانِ وتَذْكُرَ شيئاً من لوازمِ المشبَّهِ المحذوفِ يسمى (قرينةً) •

(مثالُه) كَتَبَ الاسدُ • واكل البدرُ •

٢ ـ الاستعارةُ المكنيةُ : أن تَذْكُرَ المشبَّهَ وحدَهُ • وتحذِفَ بقيةَ الاركانِ وتذكُرَ شيئاً من لوازمِ المشبّهِ بهِ المحذوفِ يسمى (قرينةً) • المشبه به

(مثالُه) زيدٌ زَأَرَ وهندٌ أَضَاءَتْ •

٣ ـ الاستعارةُ التخييليّةُ : هي الشيءُ المذكورُ مَعَ المكنيّةِ •

(مثالُه) زَأَرَ • وأَضَاءَتْ • في المثالَيْنِ السابقَيْنِ •

(تنبيهٌ) القرينةُ هنا شيءٌ يَدُلُ على المحذوفِ •

مثالُهُ (كَتَبَ) الدالةُ على زيدٍ المحذوفِ • و (زَأَرَ) الدالةُ على الأَسَدِ المحذوفِ •

الوَجْهُ الثانِي	ثلاثةُ أَقسامٍ

١ ـ مُجرَّدَةٌ ٢ ـ مُرَشَّحَةٌ ٣ ـ مُطْلَقَةٌ

١ ـ الاستعارةُ المجـرَّدةُ : أنْ تزيدَ مَـعَ القرينةِ شـيئاً من لوازمِ المشبَّهِ .

(مثالُه) في المصرَّحةِ . قَرَأَ وكَتَبَ الأسَدُ .

و (مثالُهُ) في المكنيةِ . زَأَرَ زيدٌ الكاتِبُ .

---

٢ ـ الاستعارةُ المرشَّحَةُ : أن تزيدَ مـعَ القرينةِ شيئاً مِنْ لَوَازِمِ المشبَّهِ بِهِ .

(مِثالُه) في المصرَّحَةِ . كَتَبَ البدرُ المنيرُ .

و (مِثالُه) في المكنيةِ . افترسَ زيدٌ عدوَّه وزَأَرَ .

---

٣ ـ الاستعارةُ المُطْلَقَةُ : أنْ لا تزيدَ معَ القرينةِ شيئاً مِنْ لَوَازِمِ المشبّهِ ولا المشبّهِ بِهِ .

(مِثاله) في المصرَّحَةِ . كَتَبَ البدْرُ .

و (مِثاله) في المكنيةِ زأر زيدٌ .

(تنبيه) المرشَّحةُ أَبْلَغُ . ثُمَّ المُطْلَقَةُ . ثُمَّ المجرَّدَةُ .

الوجْهُ الثالثُ | قسمانِ ١ ـ أَصليةٌ ٢ـ تَبَعِيَّةٌ

---

١ ـ الاستعارُ الاصليةُ : أنْ يكونَ المُشَبَّهُ بِهِ اسماً غيرَ مُشْتَقٍّ . كالمصدَرِ والنكِرَةِ الجامدَةِ .

(مثالُهُ) القتلُ مؤدبٌ للتلميذ . أي الضرب الشديدُ .

و (مثالُهُ) كَتَبَ الاسَدُ : أيْ زيدٌ القَوِيُّ .

---

٢ ـ الاستعارةُ التَّبَعِيَّةُ : أن يكونَ المشبَّهُ بِهِ فِعلاً . أو اسماً مُشْتَقّاً . أو حَرْفاً .

مثاله قتلتُ زيداً فتأدَّبَ • وأنا قاتله للتأديبِ • و (لَأُصَلِّبَنَّكُمْ في جُذُوعِ النَّخْلِ) أي عَلَيْهَا •

جَرَتِ الاستعارةُ بينَ القتلِ والضَّرْبِ الشَّدِيدِ • ثُمَّ اشتُقَّ (قَتَلَ • وقاتلٌ) •

وجَرَتِ الاستعارةُ بينَ الظرفيةِ والاستعلاءِ • ثمَّ جاءت (في) تبعاً للظرفيةِ •

(تنبيهٌ) اذا ذُكِرَ مِنْ أَرْكانِ التشبيهِ (المشبَّهُ • والمشبَّهُ بِهِ معاً) •

فاسمُهُ (تَشْبِيهٌ) •

واذا حُذِفَ احدُهما فلا يسمى تشبيهاً بل (استعارةً) •

ويسمى المشبَّهُ (مُسْتَعاراً لَهُ) والمشبَّهُ بِهِ (مُسْتَعاراً مِنْهُ) •

(تنبيهٌ) الاستعارةُ مَبْنِيَّةٌ على تَنَاسِي التَّشْبِيهِ •

المبحثُ الثالثُ | المَجَـــازُ

هو لفظٌ مُسْتَعمَلٌ في غير الموضوع لَهُ ـ لِعلاقةٍ ـ مَعَ قرينةٍ مانعةٍ ـ مِنْ ارادة المعنى الموضوع له

(مثالُهُ) كَتَبَ الاسدُ • وَجَرَى المِيزَابُ •

(فالاسدُ) لفظٌ وُضع للحيوان المفترسِ • فاستُعْمِلَ في زيدٍ القويِّ بقرينةِ (كتب) •

(والميزابُ) لفظٌ وُضِعَ للخشبِ الثابتِ • فاستُعْمِلَ في الماءِ بقرينةِ (جَرَى) •

(والعلاقةُ) المشابَهةُ في الأولِ . وكونُهُ مَحِلاً في الثاني .

(فالقرينةُ) هي الأمرُ الدالُ على أنَ الموضوعَ له غيرُ مقصودٍ .

(والعلاقة) هي الأمرُ الرابطُ بينَ المعنَيَيْنِ الموضوعِ له ـ والمُسْتَعْمَلِ فيه .

أقسامُ المجازِ ـ اثنان

هما ١ـ مجازُ لغويٌ ٢ـ مجازُ عقليٌ

الأولُ	المجازُ اللُّغَوِيُ

وهو قسمانِ ١ـ مجازٌ مفردٌ ٢ـ مجازٌ مُرَكَّبٌ .

	المجازُ اللُّغَوِيُ المفرَدُ

وهو كلمةٌ مستعملةٌ في غيرِ الموضوعِ لَهُ لعلاقةٍ ـ مَعَ قرينةٍ مانعةٍ وَهُوَ قِسْمانِ .

١ ـ استعارةٌ ـ إنْ كانتِ العلاقةُ المشابهةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بِأَقْسَامِهَا .

٢ ـ مجازٌ مُرْسَلٌ : إنْ كانتِ العلاقةُ غيرَ المشابهةِ .

(علاقاتُ المجازِ المُرْسَلِ) ثمانيةٌ

العلاقةُ	المثالُ

١ ـ المجاورةُ . مثلُ انا مِنْ مكَّةَ . وهو من منى .

٢ ـ السببُ . مثلُ هذا غيثٌ . وتشير الى النَّبَاتِ .

٣ ـ المسبَّبُ . مثلُ زيدٌ يأكلُ ناراً . وهو يأكلُ تفاحاً حَرَاماً .

العلاقةُ	المثـــالُ

٤ ـ اعتبارُ ما كان • مثلُ وآتوا اليتامى اموالَهم • ومثلُ هذا مَلَكٌ لِشَخْصٍ كانَ ملكاً •

٥ ـ اعتبارُ ما يؤولُ اليه • مثلُ هذا شايٌ لماءٍ سيصيرُ شاياً •

٦ ـ الجزء • مثلُ رقبةٍ مؤمنةٍ • ومثلُ عينٍ للجاسوس •

٧ ـ الكلُّ • مثلُ يجعلونَ اصابعَهم في آذانِهم • أي انامِلَهم •

٨ ـ المحلُّ • مثلُ سالَ الميزابُ • وجَرى النهرُ •

ب	المجازُ اللغويُّ المركَّبُ

هو المركَّبُ المستعملُ في غيرِ الموضوعِ له لعلاقةٍ مَعَ قرينةٍ مانعةٍ •

وهو قسمان : ١ـ (استعارةٌ تمثيليةٌ) ان كانت العلاقةُ المشابهة •

٢ـ (مركَّبٌ مرسَلٌ) ان كانت العلاقةُ غيرَ المشابَهةِ •

مثالُ الاستعارة التمثيلية : قولك للمذنبِ •

(إنَّ الله أغرقَ فرعونَ بذنوبه) أيْ وأنتَ مِثْلُهُ •

وقولُكَ للصالحِ (انَّ الله نجى موسى بصلاحه) أي وأنتَ مثلُهُ •

ولذلك ترى بعدَ كلِّ قصةٍ في القرآنِ • (وكذلك نَجْزِي المحسنينَ) (وكذلكَ نجزي المجرمينَ)•

(تنبيه) الاستعارةُ التمثيليةُ ـ ان اشتَهَرَتْ ـ سُمِّيَتْ (مَثَلاً) والأمثالُ لا تُغيَّرُ في حالِ مَضْرِبِها عن حالِ مَوْرِدِها • مثلُ :

(الصيفَ ضيَّعْتِ اللبنَ) • (والَيَوْمَ خمرٌ وغَداً أمْرٌ) •

(ومثالُ المركَّبِ المرسَلِ) (إني وضعتُها انثى) أي

متحسِّرَةٌ . (وأنا جائعٌ) أي أُريدُ أكلاً . (وذهبَ ضَيْفُنَا) أي فلا تُركِّبُوا ولا تَفْرُشُوا .

الثاني ـ من أقسامِ المجازِ | المجازُ العقليُّ

هو اسنادُ الفعلِ أو في ما معناهُ الى مُلابِسٍ له غيرِ ما هو له ـ بقرينةٍ مانعةٍ من ارادةِ ما هو له

(الملابساتُ) أربعٌ

الملابِسُ	المثالُ للفعلِ	وما في معنى الفعلِ
١ ـ المفعولُ بهِ	مثل رَضِيتْ عيشةُ زيدٍ	وعيشةٌ راضيةٌ
٢ ـ السببُ	مثل بَنى الملكُ القصرَ	والملكُ بَانٍ للقصرِ
٣ ـ الزمانُ	مثل أنبتَ الربيعُ الأزهارَ	والربيعُ مُنْبِتٌ للازهارِ
٤ ـ المكانُ	مثل أخرجت الارضُ أشجارَها	للأشجارِ والارضُ مخرجةٌ

(تنبيهان)

١ ـ الفعلُ هو للفاعلِ بالأصالةِ . فاذا أُسندَ لغيرِهِ فهو (مجازٌ عقليٌّ) .

٢ ـ المجازُ العقليُّ له اسماءٌ أُخَرُ ١ـ مجازٌ في الاسنادِ ٢ـ مجازٌ في الأثباتِ ٣ـ إسنادٌ مجازيٌّ .

(والقرينةُ) قسمان ١ـ لفظيةٌ مثلُ أنبتَ الربيعُ الوردَ بقدرة الله تعالى ٢ـ عقليةٌ مثلُ أوصلتني الدراهمُ .

(خاتمة للمجاز)

اللفظ المستعمل في الموضوع له يسمى (حقيقة لغوية) مثل أسد للحيوان المفترس .

واسناد الفعل الى فاعله الحقيقي يسمى (حقيقة عقلية) مثل أنبت الله العشب .

المبحث الرابع | الكناية

لفظ أريد به لازم الموضوع له مع قرينة غير مانعة من ارادة المعنى الأصلي .

(أقسامها ثلاثة)

١ـ مطلوب بها صفة ٢ـ مطلوب بها ذات ٣ـ مطلوب بها نسبة .

١ ـ المطلوب بها الصفة : مثل (زيد ثوبه عشرة أذرع) أي طويل ومثل (زيد من اهل الجنة) أي أبله . (وزيد كثير الرماد) أي كريم (وحمل زيد الابريق) أي تغوط .

٢ ـ المطلوب بها الذات : مثل (استر هنك) أي فرجك . (وما خرج من السبيلين) أي البول والغائط . (وام الخير) أي هند (وأبو خليل) أي ابراهيم .

٣ ـ المطلوب بها النسبة : أي اثبات أمر لأمر . أو نفيه عنه .

مثل (وجدنا العلم تحت ثياب زيد) أي زيد عالم .

ومثل (الكذب لا يعرف خالداً) أي خالد ليس بكذاب .

(تنبيه) النسبة هي الاسناد بين المسند والمسند اليه .

هو كناية ـ إلا أن المكنى عنه غير مذكور .

(وفائدته) أنه يمكن الأنكار فيه دون الكناية . وفيه تلطف بالمكنى عنه .

مثل ان ترى مؤذياً فتقول قال عليه السلام (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) .

ومثل قوله عليه السلام (من أكل لحم جزور فليتوضأ) وكان قد خرج هواء من آكله .

ففي الأول . تعريض بأنه ليس بمسلم كامل .

وفي الثاني . تلطف بالذي خرج منه هواء . كي لا يخجل بين الحاضرين .

وبهذا القدر كفاية لمن وفقه الله تعالى . وقد رأيت صعوبة في دراستي للبيان فطلبت من الله تعالى ان مكنني على التأليف ان أؤلف رسالة سهلة على المبتدىء . فأحمده تعالى حيث وفقني لذلك . فأسأل الله تعالى ان ينفع بها وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم آمين وألف آمين .

وقد وقع الفراغ منها في ضحى يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الآخرة ١٣٧٢ الموافق ٢٤ شباط ١٩٥٣ في الفلّوجة في الجامع الكبير . وانا الفقير اليه تعالى الحاج عبدالعزيز سالم السامرائي المدرس والامام والخطيب في الجامع المذكور ، والحمد لله أولاً وآخراً . والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين الى يوم الدين .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

الرسالة الثانية

رسالة

فن الوضع

بقلم المؤلف
الفقير الى الله تعالى
عبدالعزيز بن سالم السامرائي
المدرس • والامام • والخطيب
في جامع الفلوجة الكبير

طبعت
على نفقة أهل الخير

١٣٨٤هـ و ١٩٦٤م

مطبعة العاني ـ بغداد

فَنُّ الوَضْعِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمدُ للهِ • والصلاةُ والسلامُ على سَيِّدِنا محمَّدٍ رَسُولِ اللهِ • وعلى آله وأصحابِهِ ومَن تبِعَهُ ووَالاهُ • [أمَّا بَعْدُ] فَيقولُ الفقيرُ الى اللهِ عبدُالعزيز بنُ سَالمٍ السامَرائيُّ • المدرسُ • والامام • والخطيبُ • في جامعِ الفلوجةِ الكبيرِ في العِرَاقِ هٰذِهِ رسالةٌ في [فَنِّ الوَضْعِ] أَحَدِ علومِ العَرَبيَّةِ الأثنَيْ عشرَ • يَنتفعُ بها المبتَدِىءُ ان شاء الله • فأقولُ وباللهِ التوفيقُ •

نُرَتِّبُها على مُقَدِّمَةٍ • وأَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ • وَخَاتِمَةٍ •

المُقَدِّمَةُ

[فَنُّ الوَضْعِ] قَوَاعِدُ باحِثَةٌ عن احوالِ اللَّفْظِ مِنْ حَيْثُ الوَضْعِ •

[غايتُهُ] مَعْرِفَةُ الوَضْعِ •

[الوَضْعُ] جَعْلُ اللَّفْظِ بأزاءِ المعْنىٰ ـ ليَدُلَّ عَلَيْهِ ـ تحقيقاً • أو تقديراً • أو منوياً •

[تحقيقاً] المنطوقُ بِهِ • مثالُهُ قامَ وزيدٌ •

[وتقديراً] المستَتِرُ في مثلُ أَدرُسُ •

[ومنوياً] المحذوفُ في مثلُ زيدٌ في جوابِ مَن قَرَأَ .

[أَرْكَانُ الوضْعِ] اربعةٌ ١- واضِعٌ ٢- مَوْضُوعٌ ٣- موضوعٌ لَهُ ٤- وَضْعٌ .

[توضيحُهُ] خَالِدٌ جاءَهُ مَوْلودٌ ذَكَرٌ . فَسَمّاهُ [زيداً] .

[فَخالِدٌ] واضِعٌ . [ولَفْظُ زَيْدٍ] مَوْضوعٌ . [وَجِسمُ المولودِ الذكَرِ] مَوْضُوعٌ لَهُ .

و [جَعْلُ خالدٍ لفظةَ زَيْدٍ بأزاءِ جِسْمِ المولودِ) وَضْعٌ .

[المَوْضُوعُ له) قِسْمانِ ١- مُشَخَّصٌ ٢- كُلِّيٌّ .

[الوَضْعُ] قِسْمانِ ١- مُشَخَّصٌ ٢- كُلِّيٌّ .

[المشَخَّصُ] المُعيَّنُ . وهو الفردُ الواحِدُ . والجزئِيُّ .

[المشَخَّصُ] اسمُ مكانِ المشخَّصاتِ أي المعيِّناتِ لَهُ .

[الكُلِّيُّ] العامُّ . وهو ما شَمِلَ فَرْدينِ فأكثَرَ .

[فالاقسامُ] أربَعَةٌ . حاصِلةٌ من ضَرْبِ اثنَيْنِ في اثنَيْنِ .

ـ القسم الأوّلُ ـ

الوَضْعُ مُشَخَّصٌ والموضوعُ لَهُ مُشَخَّصٌ

وهو العَلَمُ . مثالُهُ لفظَةُ زيدٍ لِذاتِهِ المعيَّنَةِ .

والعلَمُ الجنسِيُّ . مثالُهُ لفظَةُ اسامة لِجنسِ الأَسَدِ مع المشخَّصاتِ

ـ القسم الثاني ـ

الوَضْعُ كُلِّيٌّ • والموْضوعُ له مَشْخَّصٌ

وهو ستَّةٌ ١ـ الحَرْفُ ٢ـ الضَّميرُ ٣ـ الاشارةُ ٤ـ الموصولُ ٥ـ ذو الأداة ٦ـ الأضافةُ الى مَعْرِفَةٍ •

١ ـ الحرفُ ـ مدلولُهُ • مَعْنىً في غيرِهِ • يَتَعيَّنُ بانضمامِ ذلك الغيْرِ اليْهِ •

[مثالُهُ] مِنْ • معناها الابتداءُ •

فاذا قُلْتَ [سِرْتُ مِنَ البيتِ] يَتَعيَّنُ بانضمامِ البيتِ اليْهِ •

٢ ـ الضميرُ ـ مدلولُهُ يتعيَّنُ بقرينَةِ الخطابِ مَثَلاً •

مثالُهُ • هُوَ • وأَنْتَ • وأَنَا •

٣ ـ الاشارةُ ـ مدلولُهُ يتعيَّنُ بقرينةٍ حسيَّةٍ غيرِ الخطاب •

مثالُهُ • هٰذَا • وتلكَ •

٤ ـ الموصولُ ـ مدلولُهُ يتعيَّنُ بقرينَةٍ عقليةٍ غيرِ الخطاب •

مِثالُهُ • الذي أَضافنا صالح •

٥ ـ ذُو الأَدَاةِ ـ مدلولُهُ يتعيَّنُ بقرينَةِ العَهْدِ مَثَلاً •

مثالُهُ • جاء القاضي •

٦ ـ المضافُ الى معرفة ـ مدلولُهُ يتعيَّنُ بالمضافِ اليْهِ •

مثالُهُ • جَاءَ ابْنِي •

[تَنْبِيهٌ]

هذا القِسْمُ يحتاجُ الى شَيْئَيْنِ .

١ ـ يحتاجُ الى أمْرٍ مُشْتَرَكٍ يُسمى [أَلَةَ الوضْعِ] .

وَرُبَّما يُظَنُّ أنَّهُ الموضوعُ لَهُ . وليس هو موضوعاً له . بل الموضوعُ لَهُ المشخَّصَاتُ فَقَطْ .

مِثالُهُ [هٰذَا] موضوعٌ لِعِدَّةٍ من المُشَخَّصَاتِ المشارِ اليْهَا بواسطةِ [المفرَدِ المذكرِ المشارِ اليْهِ] .

[فالموضوعُ لَهُ] المشخَّصَاتُ فَقَطْ .

[والواسطةُ] آلةٌ فَقَطْ .

٢ ـ يحتاجُ الى قرينَةٍ مُعَيِّنَةٍ . لاستواءِ نِسبَةِ الوَضْعِ الى المُسَمَّيَاتِ .

[والقرائِنُ] تختلفُ كما تقدَّمَ في الأقسامِ الستَّةِ .

كالغَيرِ في الحَرْفِ . والخطَابِ في الضميرِ .

[تَمثيلٌ مُقَرَّبٌ]

[قَلَمٌ] وُضِعَ بَيْنَ [مَرَايَا] مِنْ مَعْمَلٍ واحِدٍ جُعِلَتْ دائِرةً حولَهُ . وَشُدَّتْ كلُّ واحِدَةٍ [بِخَيْطٍ] مُتَّصِلٍ بالقَلَمِ . كلُّ خَيْطٍ له لَوْنٌ .

فَيُمَثَّلُ [القَلَمُ] باللفظِ . [والصُوَرُ] بالموضوعِ لَه . [والمَرَايَا] بألةِ الوَضْعِ [والخيوطُ الملوَّنةُ] بالقرائنِ .

[تمثيلٌ آخَرُ]

[كُتُبٌ] مَطْبوعةٌ مِنْ شكْلٍ واحِدٍ . وأعطينا كلَّ واحدٍ لطالِبٍ مُعَيَّنٍ . [وكَتَبْنَا] اسمَ كلِّ طالبٍ على كتابٍ . وقال